

بحار الأنوار

[90] كلها إليك اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك طاهرا، نافذ الامر، مع علمي بأن لك السلطان، والقدرة والبرهان، والحجة والمشية، والحول والقوة، فافعل بي ذلك وجميع المؤمنين، حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه وآله طاهر المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، شافيا من الجهالة، أبرز يا رب مشاهدته وثبت قواعده، واجعلنا ممن تقرر عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته، وتوفنا على ملته، واحشرنا في زمرة. اللهم أعذه من شر جميع خلقت وذرات وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليه وآله السلام، ومد عمره وزد في أجله، وأعنه على ما وليته واسترعيته، وزد في كرامتك له، فانه الهادي المهدي، والقائم المهتدي، والطاهر التقى، الزكي النقى، الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد. اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته، وانقطاع خبره عنا، ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به، وقوة اليقين في ظهوره، والدعاء له، والصلاة عليه حتى لا تقنطنا غيبته من قيامه، ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله، وما جاء به من وحيك وتنزيلك، فقلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجة العظمى، والطريقة الوسطى وقونا على طاعته، وثبتنا على متابعتة، واجعلنا في حربه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا، ولا عند وفاتنا، حتى تتوفانا و نحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له وكذب به، وأظهر به الحق، وأمت به الجور، واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل، وانعش به البلاد، واقتل به الجبايرة والكفرة، واقصم به
